

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 43

نادر العمراني

ليبيا دينا معنا هذا البرنامج برعاية شركة ليبيا للهاتف المحمول علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى السهل. علماء لهم عقل يبنون علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الازهى العلاء - 00:00:00

فما لهم عقل يبنون بالعلم طريقا للافضل فان قلت وقع هنا تكرار وهو لا يليق بالاختصار فان الكلمة المشتملة على نسبته الى قبيلة او غيرها اسم. وقد تقدم بيان الوفاق والاشتباه - 00:00:36

بالاسم. يعني هذا الان تكرار لما سبق لاننا تحدثنا عن المؤلف والمختلف والاشتباه في الاسماء. والنسبة اسم فاذا هذا تكرار في الظاهر انه تكرار لكن قال قلت مراده بالاسم فيما سبق العلم فخرج - 00:00:53

لانه ليس بعلم فذكر هنا. وبقي هناك اللقب والكنية والعلم الذي ليس بلقب ولا كنية. وقد تكون النسبة لقبا كلقطوان لخالد بن ابن مغلد الكوفي وكان يغضب منها. وكان يغضب منها ولهذا هي لقب وليست نسبة. وان كانت على صيغة النسب. ومن - 00:01:13

منها معرفة اسباب الالقاب والانساب نحو ابراهيم الخوزي. الخوزي. الخوزي بالخاء المعجمة المضمومة والزاي. منسوب الى شعب الخبز الخوز بمكة شعب الخوز بمكة لكونه آ نزله لا الى الخوزي الذي هو بلاد بين فارس - 00:01:33

البصرة. يعني الان الخوزي نسبة الى خوز. لكن خوز شيان هناك المدينة البلاد في بلاد فارس وايضا هي شعب يعني زقاق او شارع او حي في مكة. فاذا قيل فلان الخوزي - 00:01:53

قد تظن انه من بلاد فارس والصواب انه من آ مكة. كما يقال اليوم فلان القاهري. فتظن انه من القاهرة مصر والصواب انه مثلا من القاهرة سبها. وهكذا فهذه عليك ان تميز النسبة ما سببها - 00:02:13

منها معرفة الموالي من الرواة المنسوبين الى القبائل لئلا يتوهم انه من صلبهم وهم اما موالي حلف. هذا النوع الاول موالي الف الذين انتموا الى قبيلة لاجل الحماية والنصرة. واما موالي اسلام. بان اسلموا على يد من هو من نفس القبيلة. نعم. واما - 00:02:33

موالي العتاقة من رق وهؤلاء منهم اعلى وهو الذي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لمن اعتق. فائت الولاء للمعتق ويسمى المولى الاعلى والمولى الاسفل. الان الشارع سيفسر المولى الاعلى والمولى الاسفل - 00:02:53

بغير مراد بغير مراد الحافظ ابن حجر رحمه الله. نعم. منهم اعلى وهو الذي معتقه من العرب صليبههم. ومنهم اسفل وهو الذي معتقه عتيق الاخر فانه قد ينسب الى القبيلة مولى مولاها ولا يعرف تمييز ذلك الا بالتنصيص عليه. الشارح رحمه الله فسر الموت - 00:03:13

لاسفل بانه مولى المولى. يعني بمعنى لو ان شخصا كان عبدا فاعتقه سيده هذا الان المعتق ماذا يسمى؟ مولى. ثم هذا المولى بعد ان صار حرا اعتق شخصا اخر الشخص الثاني هو مولى للمولى الاول هو مولى للمولى الاول وبالتالي ثم للمولى الاول - 00:03:33

فهذا الثاني يسمى مولى لاسفل المعتقل الاول يسمى المولى لاعلى. هذا التفسير الذي ذكره الشارع هو غير مراد للحافظ ابن حجر رحمه الله صاحب النخبة لما ذكره وممن نبه على وهمه - 00:04:03

في السخاوي رحمه الله في فتح المغيث سخاوي قال واعلم ان المولى من الاسماء المشتركة بالاشتراك اللفظي المشترك الاشتراكي اللفظي يعني لفظ واحد يكون له معنيان. الموضوع لكل واحد من الضدين. يعني - 00:04:23

هو المعتق وهو المعتق. قال اذ هو اذ هي موضوعة للمولى من اعلى وهو المعتق والمولى من بل وهو المعتق وقد غفل الكمال شماني. الناظم. في شرح هذا الموضع من النخبة عن مراد حافظ - [00:04:43](#)

فجعل مولى المولى هو الاسفل وما عداه هو الاعلى وتبعه ولده رحمهم الله. فاذا السخاوي رحمه الله نبه على هذا الخطأ من الشماني رحمه الله وبين ان مراد الحافظ ابن حجر بالمولى لاعلى اي المعتق - [00:05:03](#)

والمولى لاسفل اي المعتق. نعم. ومنها معرفة الاخوة والاخوات من العلماء من الرواة. مثال ذلك في الصحابة عمر عمر وزيد بن الخطاب وعبدالله وعتبة ابن مسعود. هؤلاء كلاهما صحابة رضي الله كلهم صحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهم اخوة. عبدالله - [00:05:23](#)

وعد باك لهما ابن مسعود وعمر وزيد ابن الخطاب كلاهما اخوة. وغيرهم من في الرواة كثير. نعم. ومن غريب ذلك اخواني بين مولدهما ثمانون سنة. موسى بن عبيدة الربذي واخوه عبدالله. يعني هذه الاخوة والاخوات فيها بعض الغرائب - [00:05:43](#)

ان يكون العادة ان الاخوين متقاربين في السن. موسى ابن عبيد الربذي بينه وبين وفاة اخيه ثمانون سنة. فيصلح وان يكون جدا له لا اخا له. ومن غريبه ايضا غريبه ايضا اربعة اخوة ولدوا في بطن وكانوا علماء. ولدوا في بطن - [00:06:03](#)

يعني توأم اربعة في بطن واحد وكلهم عالم بل كلهم ثقل. وهم محمد وعمر واسماعيل بنو راشد عمر واسماعيل كم هادوا؟ ثلاثة. ثلاثة وهو قال اربع ولم يسم البخاري ولا الدارقطني الرابع. يعني ذكر انه - [00:06:23](#)

اربعة البخاري في التاريخ الكبير ذكر انهم اربعة اخوة كلهم ثقات محمد وعمر واسماعيل قال ونسيت اسم الرابع. نعم سماه ابن الحاجب في كتاب جامع الامهات في الفقه عليا. يعني اذا هم محمد وعمر واسماعيل وعلي ابناء راشد ابي - [00:06:43](#)

اسماعيل السلمي ومن الغريب ما ذكره ابن ابي خيثمة ان ابا ليلي وقع الى الارض من صلبه ثلاثمائة ولد وذكر غيره انه شهد الجمل ومعه سبعون من بنيه ومعه راية علي رضي الله عنه. يعني من صلبه ثلاثمائة وليس من ولد ولده. نعم - [00:07:03](#)

اداب الشيخ والطالب قال واعنا بما يليق بالطلاب وبالمشاخ من الاداب ووقت ووقت سن الحمل والتحديث وصفات التحصيل للحديث وصفة الضبط لنفس اللفظ وذلك بالكتاب او بالحفظ. طيب هذه الان انتقل الناظم رحمه الله الى ذكر بعض - [00:07:23](#)

المباحث الاخرى فقال وعنى بما يليق بالطلاب. يعني اعطني يا طالب العلم باداب طالب في الحديث آاداب المشايخ. يعني هناك نوعان من الاداب آاداب للطالب في اثناء طلبه واداب موجهة للشيخ في اثناء تدريسه. فهذه من - [00:07:46](#)

التي ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها وسيذكر الشارح رحمه الله جملة منها اه نعرض نعرضها عندما اه نقرأ الشرع وقد افرد غير واحد من اهل العلم اه هذا النوع وهذا الباب - [00:08:16](#)

بمؤلفات خاصة ياما بيان العلم وفضله مثلا لابن عبدالبر اداب الراوي والجامع في اداب الراوي واخلاق السامع للخطيب البغدادي لابن جماعة الكنايني وغيرهم من اهل العلم السابقين. واللاحقين من المعاصرين - [00:08:36](#)

هو امر ينبغي لطالب العلم ان يعتني به. قال واعني يعني واعتن بما يليق بالطلاب من الاداب وايضا بما يليق من الاداب بالمشايخ. ثم قال ووقت سن الحمل. يعني ما هو اقل - [00:08:56](#)

سن يبدأ فيه الراوي باعتبار تحمله. لما سبق معنا ان من شروط ان يكون عدلا وعرفنا ان العدالة مطلوبة عند الرواية عند الاداء لا عند التحمل ولهذا من كان كافر من سمع كافرا ثم اسلم فحدث حال اسلامه. يقبل حديثه ام لا؟ يقبل حديثه. ومن سمع صغيرا - [00:09:16](#)

ثم حدث حال بلوغه يقبل حديثه ام لا؟ نعم يقبل. هنا الان قال اعطني بادنى سن يقبل فيه تحمل الراوي. وقد حده اهل العلم بخمس سنوات. قالوا ادنى سن يقبل فيه سن تحمل الراوي - [00:09:46](#)

خمس سنوات لماذا؟ قالوا لانه اذا كان اقل من خمس سنوات لا يعقل لا يعقل الخطاب واستدلوا بحديث محمود بن الربيع رضي الله عنه وارضاه في صحيح البخاري قال عقلت مجة مجها النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن - [00:10:06](#)

يعني داعبه النبي صلى الله عليه وسلم اغترف غرفة من بئر ثم مجها في وجهه مداعبة منه صلى الله عليه وسلم فاهل العلم حد

الخمس انها اقل سن للحمل. فاذا حضر الطفل مجلس الحديث وهو - 00:10:26

ادنى من سن التحمل كتبه حاضرا. واسموه حضورا وليس سماعا. يعني وكأن حضوره للبركة اعداده للمرحلة التي تليها. فسموه حضورا. وهناك من نازع في هذا فذكروا ان انه لا يشترط الخمس بل متى عقل الخطاب ورد الجواب عد سامعا. غالب الناس لا يكون -

00:10:46

ذلك الا خمس سنوات. يعني الان لو سألنا الحاضرين ما هو ابعد موقف تتذكره من حياتك ودون ان يحكيه لك احد لو رجعت بذاكرتك

تجد ان اقصى ما يمكن ان تتذكره هو في هذه السن. لن نتذكر - 00:11:16

الشيء اللي في السنتين او الثلاث بل غالب الناس سيتذكر الاربعة الخمسة وما بعدها. ولهذا ذكر بعض اهل العلم ان العبرة فيه بعقل

الخطاب ورد الجواب. من اذا وجهت له سؤال - 00:11:36

ففهمة ورد عليك هذا يعد مميزا يقبل سماعه. ومنهم من وضع له علامات كان مثلا يميز بين الحمار وكرمكم الله والبقرة فاذا ميز

بينهما دل على انه مميز. قال اذا واعنتي واعن - 00:11:56

ووقت بوقت سن الحمل. يعني هذا معطوف على ما قبله. ووقت سن الحمل اي واعتن بوقت سن والتحديث اهتم ايضا على طالب

العلم ان يعرف ما هي السن التي يتصدى فيها - 00:12:16

لنشر العلم. التحمل يصح من الخمس سنوات. في ست سنوات نعقدوا لك مجلس ونقولوا لك على حدث متى؟ فقالوا اهل العلم كما

سيأتي من كلام الشارع ان العبرة في هذا هو الحاجة - 00:12:36

فمتى احتاج الناس اليك وكنت مبرزا ومتميزا فلتبكر في التحديث واعطاء الدروس ونحو ذلك. ولهذا الامام مالك رحمه الله يقال انه

تصدر للتدريس وهو من تسعة عشر سنة مع وجود الائمة وغيرها لماذا؟ لانه لنبوغه رحمه الله. واما من كان ليس - 00:12:56

ابي غنف قالوا يفضل ان يكون بعد الخمسين. او اذا لم يكن هناك حاجة لانها السن التي ينضج فيها الشيخ قالوا ايضا ويندم له متى

يمسك؟ يمسك اذا حس من نفسه تغيرا - 00:13:26

او قالوا اذا لم يشعر من نفسه تغيرا فيندب ان يتوقف عن العطاء عند الثمانين. لان غالب من يبلغ الثمانين انه تتأثر ذاكرته وفيخشى

ان ان يخطئ وهو لا يدري. وصفة التحصيل للحديث يعني كيف تجمع الحديث - 00:13:46

هل لابد ان تكتبه وتدونه او يعني تستخدم حفظك؟ ولما تعرض كتابة الحديث اذ قال وصفة الضبط لنفس اللفظ. كيف تضبط الالفاظ؟

هل تضبطها بالتشكيل؟ هل تنقط الحروف ام لا - 00:14:06

فالقاعدة عند اهل العلم انه يشكل ما يشكل. يشكل ما يشكل. يعني الشيء الذي تخشى ان تقرأه خطأ فيما بعد طال عليك الزمن فعليك

ان تضبطه حتى لا يشكل ذلك عليه عليك وصفة الضبط لنفسك - 00:14:26

في اللفظ وذاك بالكتاب او بالحفظ اشارة الى ضبط الصدر وضبط الكتاب الذي سبق وان ذكرناه علماء بني قومي عرفوا تحويل

الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني - 00:14:46

رحمه الله تعالى من الاشياء التي يعتنى بها معرفة ادب الشيخ والطالب. ينبغي لهما تصحيح النية وتطهير الطوية من الاغراض

الدنيوية. ومن التخلق بالاخلاق التي ليست بمرضية وهذا هو رأس الامر واهم الاداب اخلاص النية لله جل وعلا اذ لو لم يوجد -

00:15:17

النية فكل ما بعدها هباء منثورا. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا ولا يقبل الله جل على عمل الا اذا كان خالصا

وصوابا. نعم وليحرص الشيخ على نشر الحديث وعلى التوخي والتطبيب وعلى التوضأ. توضأ والتطبيب - 00:15:37

والوقار عند الجلوس للتحديث. يعني على الشيخ ان يحترم مجلس العلم وان يلبس احسن ثيابه وان يتطيب ويتطهر ويحترم مجلس

العلم وليحذر من التحديث في بيوت الامراء والمباشرين للمكوس. ولان العلم شريف لا يمتنه آآ - 00:16:02

الى بيوت السلطان فالسلطان والامير هو واحد من ابناء المسلمين الذين على اهل العلم ان يعلموهم وان ينشروا علمهم ولهذا غير

واحد من اهل العلم لما دعاهم الامير لتأديب اولادهم ابوا وقالوا العلم يأتي يؤتى ولا يأتي - 00:16:25

نعم. وليرشد المبتدئين الى المهم وليدلهم على من هو اعلى منه ان كان. اي يرشد المبتدئين الى المهم يعني ان يبدأ الاهم فالاهم كما قال ابن عباس في قوله تعالى كونوا ربانيين. قال يعلمون الناس صغار العلم قبل - [00:16:45](#)

فيبدأ به الاهم فالاهم ويدلهم على من هو اعلم منه ان كان. يعني ان كان يعلم من هو اعلم منهم فليرشدهم اليه ولا يأنف من ذلك. هذه جملة من اداب الشيخ. وهي كثيرة. نعم. وليبدأ الطالب بالسماع من شيوخ بلده مقدمة - [00:17:05](#)

للاولى فالاولى. يعني اذا هذا الان شرع في ذكر اداب الطالب وانه او عليه اولا ان يبدأ بشيوخ بلده فاذا فرغ منهم وظن انه حصل منهم العلم الذي يرومه رحل الى البلدان ليجمع العلم الذي عند غيرهم - [00:17:25](#)

نعم. وليقدم العناية بالصحيحين ولا يقتصر على على سماع الحديث وكتابته دون فهمه ودرايته. تقديم الصحيحين لانهما صحوا الكتب بعد كتاب الله جل وعلا واقواها واصحها ولهذا ينبغي ان يزيد اعتناؤه بها. وايضا الا - [00:17:45](#)

يكون همه الاستكثار من الرواية دون فهم ودراية لهذه المعاني لان العلم انما يراد لاجل العمل وليس لاجل الاستكثار من المسائل. وليعمل بما يسمعه من الاحاديث التي ليست بموضوعة وليذاكر بمحفوظه. يعني اذا وان يعمل - [00:18:05](#)

بهذه الاحاديث التي يعلمها وليحافظ على مراجعة محفوظه مع اخوانه وزملائه. نعم. ومنها السن التي يحمل فيه يحمل فيها الحديث. والسن التي يؤدي فيها وهو سن التحديث. السن الذي يحمل فيها الحديث والسن الذي يؤدي - [00:18:25](#)

فيه نعم. فاما الاول. اما الاول يعني ايه ادنى سن التحمل. متى يبدأ؟ سماع الحديث والاول ما قال الجمهور ان اقله خمس سنين. قال ابن الصلاح وهو الذي استقر عليه عمل اهل الحديث المتأخرين. عمل اهل الحديث المتأخرين على هذا - [00:18:45](#)

عند تسجيل الطبايق من حضر المجلس من كان خمس سنوات فاكثر يكتبونه سامعا. ومن كان دون الخمس يكتبونه حاضرا. وحجتهم ما رواه البخاري في صحيحه والنسائي وابن ماجة من حديث محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه - [00:19:05](#)

وسلم مجة مجها في وجهه من دلونا ولا ولا ابن خمس سنين. وقد بوب عليه البخاري متى يصح سماع الصغير. طيب كون محمود بن الربيع نقل هذه المجة وهو ابن خمس سنين. هل بالضرورة ان غيره يعقلها؟ لا. ومحمود ابن الربيع كونه عقل هذه المجة - [00:19:25](#)

هو ابن خمس هل لهذا بالضرورة يعني انه سيعقل امرا اخر وهو ابن خمس؟ لا. اذا العبرة بماذا؟ العب عبرة بالفهم متى ظننا وغلب على ظننا انه فهم وميز اعتبرنا حديثا. ولهذا قال والصحيح والصحيح - [00:19:45](#)

بالفهم والتمييز. بالفهم والتمييز. فمن كان يفهم الخطاب ويرد الجواب كان سماعه صحيحا. وان كان اقل من خمس سنين وان لم يكن كذلك لم يصح سماعه وان زاد على الخمس. وان زاد ولو كان ابن سبع لكنه لا يفهم الخطاب ولا يرد الجواب - [00:20:05](#)

لا يقبل سماعه. وقال موسى ابن هارون الحمال وقد سئل متى يجوز سماع الصبي للحديث فقال اذا فرق بين البقرة والدابة. وفي رواية بين البقرة والحمار. قال الخطيب علامة على انه مميز. قال الخطيب سمعت القاضي ابا محمد عبد الله بن محمد بن اللبان الاصبهاني يقول - [00:20:25](#)

حفظت القرآن وانا لي خمس سنين وحضرت عند ابي بكر ابن المقرئ ولي اربع سنين. فارادوا ان يسمعوا لي فيها فيها فيما حضرت ما حضرت قراءته ارادوا ان يكتبوا له سماع فابى بعضهم وقال هذا صغير. انه يصغر عن السماع فقال لي - [00:20:45](#)

ابن المقرئ اقرأ سورة الكافرين فقرأتها فقال اقرأ سورة التكوين فقرأتها فقال لي غيره اقرأ سورة والمرسلات فقرأتها ولم اغلط فيها فقال ابن المقرئ سمعوا له والعهد عليك. يعني تدرجوا معه من الى التكويد الى المرسلات وهذه يخطئ فيها حتى القراء - [00:21:05](#)

فلما اتقنها ولم يغلط علموا انه يعقل الخطاب ويرد الجواب. وقد استقر عمل المتأخرين من اهل الحديث على ان يكتبوا ابن خمس سنين سامعا وابن اقل من ذلك حاضرا ولا بد في ذلك من اجازة الشيخ - [00:21:25](#)

واما الثاني فالحق ان من كانت عنده براءة من كان حاضرا حضورا لا يقبل سماعه لكن الاجازة له تصح ام لا تصح معنى ان الاجازة تصح حتى لغيري المميزة. نعم. واما الثاني متى يتصدر للتدريب - [00:21:42](#)

وللتحديث فالحق ان من كانت عنده براءة في العلم او احتيج الى ما عنده تصدى لنشر ذلك في اي سن كان فقد جلس مالك وهو ابن وعشرين سنة وقيل ابن سبع عشرة سنة. والناس متوافرون وشيوخه احياء. لكن هذا مالك وليس غير مالك كمالك - [00:22:02](#)

نعم. واخذ عن الشافعي العلم في سن واخذ عنه الشافعي العلم في سن الحدث. واخذ لانه اخذ واخذ عن الشافعي العلم واخذ عنه الشافعي العلمي. يعني اعماله. ايوه. واخذ عن عنه الشافعي العلم في سن الحداثة. هل يصح ما هي - [00:22:22](#) هذه الصواب اذا واخذ عن الشافعي العلمي. هل يصح ان الامام احمد قد حدث وهو لم يبلغ الحلم واما من لم يكن عنده براءة في العلم ولم يحتج الى ما عنده واراد الانتصاب للتحديث فالمستحب ان يكون ذلك منه بعد استيفاء الخمسين. لانها انتهاء الكهولة -

[00:22:45](#)

وفيها مجتمع اشد. هذا الان متى يستحب له ان يتصدى للتحديث. متى يمسه قال وليشرك المحدث عن التحديث عند خوف الخرف والسن التي يخاف حصول ذلك فيه يختلف باختلاف الناس. واستحب القاضي ابو بكر ابن خلاف - [00:23:06](#) ان ان يمسه في الثمانين لان حد الهرم لانها حد الهرم الا اذا كان ثابت العقل مجتمع الرأي لان الغالب على من بلغ الثمانين ان تغير الفهم فيخشى ان يكون بدأ فيه التغير والاختلال ولا يفتن له الا بعد جواز اشياء. لانه قد يعني يظن نفسه - [00:23:26](#) متماسكا والواقع على خلاف ذلك ومنها معرفة تحصيل الحديث وهو اما بالحفظ او بالكتابة فان كان بالكتابة فيكتبه مبينا كيف يجمع الحديث اما حفظا اذا كان ضابط ضبط صدر او كتابة اذا كان ضابط ضبط كتاب. ويضبط مشكله بالشكل والنقط بحيث يأمن -

[00:23:46](#)

لمسة. كيف يأمن اللبس؟ يأمن اللبس بان يعني يشكل ما يشكل. يشكل ما يشكل. يعني يضبط الاشياء التي يظن انها وبعض اهل العلم قالوا يشكل كل شيء. لان ما هو ما كان بينا اليوم قد يشكل غدا. وما كان بينا بالنسبة لك قد - [00:24:10](#) قد يشكل على غيرك. ولا يترك كتب ولا يترك كتب الثناء على الله تعالى ولا الصلاة على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ويكره الاقتصار على الصلاة دون التسليم ويكره ان يكتب بدل تعالى وبدل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلح ويثني ويصلي - [00:24:30](#) في لسانه عند كتابة الثناء والصلاة وكذلك الترضي على الصحابة والترحم على العلماء. هذا الحقيقة باب طويل من ابواب يعني يذكر في المطاولات وهو صفة كتابة الحديث وبعض الاداب المتعلقة بكتابة الحديث لكن لما كان هذا الكتاب مختصرا اراد الاشارة الى بعض

هذه - [00:24:50](#)

مسائل حتى لا يخلو منها. من بينها كتابة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره. والبخيل من ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصلي عليه. ولهذا الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله في اه شرف - [00:25:10](#) الحديث ذكر ان من شرف هذه الفئة كثرة صلاتهم على النبي صلى الله عليه وسلم. فمن حضر مجلس محدثين سيكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ويندب له ان يجمع بين الكتابة - [00:25:30](#) بها فلا يقتصر على كتابتها فقط. ويكره له الرمز او الاختصار بحذف بعضها اليوم حتى في الطباعة الحديثة هناك رموز لصلى الله عليه وسلم. فاذا كان الرمز تكتب فيه كامل - [00:25:50](#)

الجملة لا بأس به اما ان يقال مثلا يضع صاد فقط او صلحا او نحو ذلك فهذا مكروه وايضا يلحق بذلك التردى على الصحابة والترحم على العلماء ونحوه. ومنها معرفة صفة الضبط وهو لمن حفظ بان يثبت - [00:26:10](#) ان يثبت ما ان يثبت ما سمعه في خياله بحيث لا يزول عن حافظته الا نادرا. ويتمكن من استحضاره متى شاء. هذا ضبط ان يثبت حديثه في صدره بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء. ولمن كتب بان يصون كتابه عن التغيير - [00:26:30](#) محمود صححه الى ان يروي منه. وضبط الكتاب هو صيانة كتابه لديه منذ سمع فيه وصححه الى ان يؤدي فهي لها اربع شروط. نعم. قال الناظم رحمه الله تعالى والعرض والسماع والاسماع والارتحال فيه للبقاء وصفة التصنيف - [00:26:50](#)

الذي حمل اما على الابواب او على العلل او الشيوخ او على المساند واعني باسباب الحديث الوارد. قد انتهى المضمون تلك النخبة فالحمد لله ولي النعمة وفضل الصلاة والتحيات على محمد نبي الرحمة واله وصحبه الابرار من المهاجرين والانصار - [00:27:10](#) هذه ايضا انواع اخرى ذكرها الناظم رحمه الله وهي العرض والسماع والاسماع. العرض والمقصود بها قابلة الكتاب الذي كتبه قبل ان يحدث منه لاننا كما ذكرنا في ضبط الكتاب انه صيانة كتابه لديه - [00:27:30](#)

منذ سمع فيه وصححه. فاذا جلست في مجلس وكتبت عن الشيخ عليك ان تتأكد من صحة ما كتبت كيف تتأكد من صحة ما كتبت؟
تمسك الكتاب الذي كتبه وتقبله على نسخة الشيخ او تقرأه على الشيخ - [00:27:50](#)

مثل ما يفعل عندنا في كتابات القرآن. بعد ما تاخذ الثمن او الملة في التصحيح على الشيخ تأكد من صحة ما ما كتبت. هذا يسمى
عرضا يقابل ما كتبه على الشيخ. والسماع والاسماع - [00:28:10](#)

ايضا كيف تسمع الحديث اداب طريقة القاء السماء؟ وكيف تسمعه وتحدث بالحديث؟ والارتحال فيه في البقاع اللي هي اداب الرحلة.
وانه لا يكون الرجل عالما مبرزا الا اذا اخذ عن شيوخ اهل بلده ثم انتقل الى - [00:28:30](#)

الى غيرهم. ثم قال وصفة التصنيف للذي حمل. يعني اذا اردت ان تؤلف فيما بعد كيف تؤلف وصفة التصنيف يعني كيف تصنف
المصنفات في الحديث النبوي؟ والمصنفات في الحديث طرق ولهذا قال وصفة التصنيف للذي حمل يعني اذا اولا تتحمل الحديث ثم
تعرف متى تتصدق - [00:28:50](#)

لسن للتحديث ثم اذا اردت ان تؤلف كيف تؤلف؟ قال اما على الابواب وهذه هي الطريقة الاولى ان ترتب الاحاديث على الابواب
الفقهية. وهذا ما يسمى بكتب السنن وبكتب الجوامع وبكتب - [00:29:20](#)

مصنفات هذه مرتبة على الابواب الفقهية. فيبدأ مثلا بكتاب الطهارة ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم حج وهكذا هذه الطريقة الاولى.
او على العلل. الطريقة الثانية على العلل. يعني تذكر - [00:29:40](#)

طرق الحديث الواحد وتبين هل فيه علة ام لا؟ لا تهتم بالابواب هل هو في الزكاة او في الصيام وانما المقصود ان تبين علة الحديث
فتجمع طرقه كما كان. او التصنيف بناء على شيوخ المصنف - [00:30:00](#)

يعني تجمع شيوخك ثم تقول مثلا شيخي فلان ابن فلان وقد رويت عنه ثم تذكر الاحاديث التي رويتها عن شيخك وهذه في الغالب
تسمى المعاجم. مثل معجم الطبراني الصغير ومعجم الطبراني الاوسط. رتبه على - [00:30:20](#)

اسماء شيوخه ورتب شيوخه على اسماء على حروف المعجم. فيبدأ بمن اسمه يبدأ بحرف الهمزة في ذكر حكمه ثم يذكر الاحاديث
التي رواها من طريقه. وهكذا. او على المسانيد. المسانيد يعني - [00:30:40](#)

التي تصنف وترتب فيها الاحاديث على اسماء الصحابة. فيجمع حديث مثلا ابي بكر رضي الله عنه كله في موطن سواء كان في
الطهارة او الزكاة او نحو ذلك. ثم عمر - [00:31:00](#)

ثم عثمان ثم علي وهكذا. فكل احاديث كل صحابي على حدى. هذا يسمى التصنيف على المسانيد مثل مسند احمد مثل مسند البزار
مثل مسند الحميدي وغيرهم من المسانيد. قال اذا صفة التصنيف - [00:31:20](#)

اما على الابواب او على العلل او على الشيوخ او على المساجد. قال واعن باسباب الحديث الوارد اسباب الحديث يعني مثل سبب
ورود الحديث مثل سبب نزول الاية. ما السبب الذي ذكرني لاجله النبي صلى الله - [00:31:40](#)

الله عليه وسلم هذا الحديث لان عادة الناس تهتم باللفظ لا يهتمون بسبب ورود الحديث. لكن اذا اعتريت سبب ورود الحديث
سيكتمل فقهك وفهمك المعنى هذا الحديث لما ذكر هذه الانواع الناظم رحمه الله قال قد انتهى النظم لتلك النخبة. بهذا - [00:32:00](#)

بهذه الانواع التي ذكرها الناظم رحمه الله يكون قد انتهى من نظم الانواع التي ذكرها الحافظ ابن حجر رحمه الله في انتهاء في هذا
الكتاب الذي اثنى عليه اهل العلم وسماه نخبة الفكر اي العصارا او - [00:32:30](#)

قصة ما يحتاجه المحدثون. لما فرغ من ذلك حمد الله جل وعلا ولي النعمة وهو المستحق للحمد والمستحق للشكر على فضله وايمانه
وتكرمه على الناظم رحمه الله بان آآ من عليه بختم هذا آآ الكتاب ونحن كذلك نحمد الله جل وعلا على ان يسر لنا سبل الهداية -
[00:32:50](#)

وان وفقنا لان عشنا مع هذا الكتاب المبارك آآ طيلة هذه الفترة وامنا الله جل وعلا علينا ختمه فبفضل الله جل وعلا نحن ندور مع اه
كلام الله جل وعلا نفتتح هذا النظم بالحمد - [00:33:20](#)

ونختتمه بالحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال وافضل الصلاة والتحية على محمد نبي واله وصحبه الابرار من

المهاجرين والانصار قال الشارح رحمه الله تعالى ومن الاشياء التي يعتنى بها عرض الحديث اي مقابلته مع الشيخ او مع ثقة غيره او مع نفسه باصله باصل - [00:33:40](#)

لشيخه الذي يروي عنه سماعا او بالاجازة او باصل اصل شيخه المبارك سواء كان اصل السماع سماعا او باجازة يعني بطرق التحمل التي مرت معنا فيقابل ما عنده باصل شيخه او باصل اصل شيخه. او بفرع مقابل باحدهما المقابلة - [00:34:07](#)
المعتبرة قال عروة لابنه هشام عرضت كتابك؟ قال لا. قال لم تكتب. يعني اذا لم تعرض كتابك ولم تقابله لم تكتب لماذا؟ لان لا شك في اثناء الكتابة قد اخطأت واسقطت بعض الكلام. فاذا لم تقابله بالاصل آ لم تفعل شيئا. اذا وقع - [00:34:27](#)
فيه سقط كتبه في الحاشية اليمنى ما دام في السطر بقية والا ففي اليسرى. هذه من اداب استدراك السخط. يعني من اداب كما ذكرنا هذا الباب طويل ويذكر في المطولات اذا سقط شيء منك في اثناء الكتابة فلما قابلت اكتشفت انك - [00:34:47](#)
آ اسقطت شيئا نضع ما يسمى بالخرجة اللي هي سهم مائل الى اليمين او الى اليسار يشير الى وجود ثم تكتب في الحاشية تبدأ باليمنى ما سقط. تكتبه في اليمنى فاذا وجدت سقطا اخر كتبه في - [00:35:07](#)

اسراء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني واذا وقع فيه ما ليس منه ازاله بالكشط او بالضرب وهو احسن. وصفته ان يخلط فوقه مختلطا به فخطا بينا يقع - [00:35:27](#)
اقرأوا ما تحته. طيب اذا كما ذكرنا انه عليه العرض. وان يقابل ما كتبه باصل شيخه. غالبا اذا قابلت الرواية او الكتاب ستجد انك اخطأت. اما انه سقط منك بعض الكلمات فهذه يستدركها ويسمى هذا - [00:35:58](#)
السقم بالحق فيلحقه في حاشية الكتاب كما ذكر الشارح في الجهة اليمنى فوجد سقطا اخر في نفس السطر يكتبه في الجهة اليسرى. ولهذا يستحب ان يبدأ باليمنى لان اذا بدأت باليسرى - [00:36:18](#)

فسم اكتشفت خطأ اخر ستخرجه في اليمنى فيتقاطع الخطان لا لا يدري ايها الصواب النوع الثاني من الاخطاء ان تجد انك كتبت مثلا كررت كلمة او كتبت كلمة خطأ او جملة خطأ فتحتاج الى الغاء - [00:36:38](#)
كيف تلغى؟ قال فاذا وقع فيه ما ليس منه ازاله بالكشر. يعني بالازالة تماما هذه السورة الاولى. والافضل منها والاحسن ان يضرب عليه الضرب ما هو؟ ان يضع خط خفيف على اعلى الكلمة - [00:36:58](#)
يعني فوق الكلمة لكن حتى تظهر ما تحتها وتدل على انك لست راض عنها. ميزة الكشف ميزة الضرب عن الكشف انه قد يتبين لك فيما بعد ان ما كتبه صواب. ولهذا يستحب ان - [00:37:18](#)

الاثار فتدل على انه ملغى بدون كشط. وصفته ان يخط فوقه مختلطا به خط يقرأ ما تحته. هذه الطريقة الاولى. او يحوط على اوله نصف دائرة يعني قوس. ونصف دائرة على اخره - [00:37:38](#)
في هذه اشارة الى انه محذوف. او يكتب فوقه لا في بداية اول كلمة يريد الغاءها والى في عند اخر فلكلمة يريد الغاءها. كما ذكرت هذه تفاصيل تذكر في المطولات. نعم. واذا وقع في اه واذا وقع منه كلمة مكررة - [00:37:58](#)
ده وقع فيه كلمة مكررة فان كانت في اول السطر ضرب على ضرب على الثانية وان كانت في اخر السطر ضرب على على الاولى.

طيب اذا تكررت الكلمة هو سيضرب على واحد. ما هي الطريقة؟ دائما عندنا ان الاصل المحافظة - [00:38:18](#)
وعلى اول السطر سليما واخر السطر سليم. فاذا وقعت الكلمة المكررة في اخر السطر فتحذف الاولى. واذا وجدت الكلمة المكررة في اول السطر فتحذف الثانية محافظة على اول السطر وعلى اخره. فاذا وقعت واحدا في اول السطر - [00:38:38](#)
الاخرى في اخر السطر الذي قبله يحافظ على اول السطر. صيانة لاوائل السطور واواخرها. وان كانت احدهما وفي اخر السطر والاخرى في اول الذي يليه ضرب على الاولى لان مراعاة اول السطر الاولى. وان كانت في وسط السطر ضرب على الثانية. وقيل يبكي - [00:38:58](#)

هي احسنهما احسنهما وايينهما سورة. هذا هاتان طريقتان وتقديم المقابلة على السماع اولى لانه اذا وقع في الكتاب اشكال كشف فعنه وضبطه فقرأ على الصحة. يعني اذا اذا اردت ان تعرض على شيخك وتقرأ عليه فالاولى ان تقابل مكتوبك اول. لان - [00:39:18](#)

انك اذا قابلته ميزت الخطأ الذي فيه اذا عرضته على شيء اخيك نبهك على الخطأ. وقرأته على الصواب ومنها معرفة صفة السماع والاستماع. وهي يعني اداب الطالب في اثناء السماع واداب الشيخ في اثناء اسماعه - [00:39:38](#)

الاسماع للحديث وهي وهي الا يتشاغل السامع ولا المسمع بما يفعل. ولا المسمع والمسمع بما يخل بالسماع من نسخ او حديث او نعاس. وان وان يكون السماع من اصل الشيخ الذي سمع فيه او من اصل اصل الشيخ المقابل به اصل الشيخ. او من فرع - [00:39:58](#) قبول باصل الشيخ فان تعذر فليخبر بالاجابة. فليجبره. اه. فليجبره بالاجازة بالاجازة. اذا من الاداب اه ان يكون الطالب والشيخ منصتا في اثناء السماع. لان الطالب اذا كان لاهيا عن لقاء الشيخ فلا يعد سماعا. وايضا اذا كان يأخذه النعاس او كان - [00:40:18](#) يعني بقراءة لحن او مثلا بقراءة من يهزم ونحو ذلك. وهذه كلها انواع من الخل التي توجد تدفي السماع وينبه عليه. فيقال قرأت على فلان بقراءة فلان وكان يلحن. او في عند تسجيل الطباق يقال - [00:40:48](#)

سمع فلان وفلان وكان ينعس. وهذا موجود الى اليوم في طباق المحدثين يذكرون عند ذكر السماعات. يذكرون يذكرون الصبيان دون سن التمييز الحاضرين فيقولون وما حضر فلان وفلان؟ ومن بين ذلك يقولون وفلان وكان - [00:41:08](#) ينعس وكان ينام وكان مثلا يتحدث وهكذا ليبينوا الخل الذي في سماعه. يعني لا حرام مش مني ولا بعضه منك وبعضه من النصح معظم الكتاب لك عند فوته. تمام. فقال اجازة خاصة وعامة لمن كان له فضل. ايوه - [00:41:28](#) حدث الكتاب في مكان واخلا في بعض خاصة فيما فات. ايه. خلاص له ان يرويه لانه عنده فيه اجازة. فيكون الذي سمعه يحدث به سماعا. والجزء الاخر قد يحدث به اجازة وهذا الذي ذكره الان وانه فان تعذر فليجبره بالاجازة. لان القاعدة دائما في الاسماع الحديث تسمع - [00:41:58](#)

ثم يعطي اجازة لجبر ما يمكن ان يعرض. لان الان بعض الطلاب في اثناء السماع قد يكون نائما. فهل سمع هذا الحديث؟ لم يسمع ولهذا اذا اجيز جبر ما فيه من فوق. نعم. ومنها صفة الرحلة في طلب الحديث. قال الخطيب المقصود بالرحلة في الحديث امران - [00:42:28](#)

احدهما تحصيل علو الاسناد وقدم السماع. والثاني لقاء الحفاظ والمذاكرة معهم والاستفادة منهم. اذا من انواع علوم الحديث التي على طالب ان يهتم به الرحلة. والرحلة لها هدفان اساسيان. اولا تحصيل الحديث. سماع ما لم تسمع من الاحاديث وطلب العلو - [00:42:48](#)

لأنك اذا اقتصر على علماء بلدك ستأخذ حديثهم فقط وسيفوتك حديث غيرك او غيرها من البلدان. والامر والثاني هو لقاء العلماء المتقنين المتقنين في هذه الفنون لمذاكرتهم بالمسائل العويصة من الفن - [00:43:08](#) ولذلك فلها اذا ميزتان ولهذا لا يكون الرجل عالما الا بالرحلة. ومما اخذ على الامام مالك انه لم يرحل لكن لما عاتب في ذلك ما لك اين كان مقيما؟ في المدينة فكان العلم يرحل اليه. كان من اهل الحجاز تنقل - [00:43:28](#) الرحلة لان علماء العالم يقدون الى مكة والى المدينة فلا يحتاجون الى الرحلة بخلاف اهل الانصار الاخرى فيحتاجون الى الرحلة. قال واذا عزم الطالب على الرحلة فينبغي له ان لا يترك في بلده من الرواة احدا الا ويكتب عنه ما تيسر من - [00:43:48](#) من الاحاديث وان قلت فاني سمعت بعض اصحابنا يقول آآ ضيع ورقة ولا ضيع ورقة فلا تضيع شيئا. يعني اذا كما سبق وذكرنا انه يبدأ بشيوخ بلده ثم ينتقل الى غيرهم. ومنها معرفة صفة تصنيف الحديث - [00:44:08](#)

فهو اما على الابواب الفقهية اما على الابواب الفقهية وهذه لها مسميات كما ذكرنا السنن الجوامع المصنفات فرق بينها ان السنن على الابواب الفقهية فقط ويذكر فيها احاديث الاحكام دون غيرها. اما الجوامع فهي - [00:44:28](#) ايضا على الابواب لكن يذكر فيها آآ تسمى جامعا لانها تجمع ابواب الدين كلها. ولهذا آآ يوجد مثلا في التاريخ فيها السيرة فيها التفسير فيها الرقاب بينما في السنن لا تذكر الا الابواب الفقهية - [00:44:48](#)

الجوامع والسنن تذكر فيها الاحاديث المرفوعة فقط. احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقط. المصنفات هي ايضا مبوبة على الابواب الفقهية لكن يذكر فيها احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وموقوفات الصحابة والتابعين - [00:45:08](#)

نعم. بان يجمع في كل باب ما يدل على حكمه اثباتا او نفيا كما فعله البخاري وغيره. واما على العلل بان يجمع في كل حال حديث طرقه واختلاف نقلته. واما على الشيوخ اما على العلل يعني بيان العلل الواردة في الحديث بجمع الطرق وبيان هل اتفق لغاته ام -

00:45:28

واما على الشيوخ بان يجمع حديث كل شيخ على انفراده. واما على المساند بان يجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده. في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديث ذلك الصحابي صحيحا كان او غير صحيح. وهذا مر معنا عند ذكر المفاضلة بين السنن والمسانيد -

00:45:48

وان السنن اقوى لانهم يذكرون اصح ما في الباب. وهذا قد يرتب على الحروف وقد يرتب على القبائل يعني اسماء الصحابة فقد يرتبون على الحروف وقد يرتبون على القبائل وقد يرتبون على الاسبقية في الاسلام يتفنن اهل الحديث في ترتيبهم لكن - 00:46:08

لكن عموما المسند هو الكتاب الذي تذكر فيه احاديث كل صحابي على حدى. فيقدم بنو هاشم ثم الاقرب فالاقرب وقد يرتب على السبق فيقدم العشرة ثم اهل بدر ثم اهل الحديبية ثم من هاجر بينهما وبين الفتح ثم صاغر الصحابة - 00:46:28

هاجر بينها يعني بين الحديبية وبين الفجر. بينها وبين الفتح ثم صاغر الصحابة كابي الطفيل ثم النساء ويبدأ منهن بامهات المؤمنين. ومن المهم ايضا معرفة اسباب الاحاديث وقد صنف في هذا النوع من المتقدمين ابو حفص العكبري - 00:46:48

وبعض شيوخ القاضية بيعلى بن الفراء. هو نفسه ابو حصن العكبري بعض بعض شيوخ القاضي ابي اعلى بن الفراء. قال الشيخ صاحب المتن رحمه الله تعالى كان الفراغ من نظمها ليلة الثلاثاء. رابع شوال سنة اربع عشرة وثمان مائة - 00:47:08

كانت وكانت وفاة الشيخ رحمه الله تعالى ليلة العشرين من ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثمان مائة والحمد لله حمدا حق حمدا وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. فرغ من نسخها - 00:47:28

في اوائل فرغ من نسخها في اوائل شهر ربيع كلام الناسخ اذا بفضل الله جل وعلا هكذا نكون قد ختمنا الكتاب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. نسأل الله ان يوفقنا للعمل بما آآ علمنا. واخر دعوانا ان - 00:47:49

الحمد لله رب العالمين. غفر الله لشيخنا ولوالديه وزوجه وذريته ومشايخه. ونفع بعلمه واتم عليه نعمه والبسه لباس الصحة والعافية جزاه الله عنا وعن الاسلام خيرا. كان خير شيخ ادبا وفهما وحفظا واتقاننا وانصافا. جمعنا الله به في دار مقامته عند ملك مقتدر -

00:48:09

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه والعالم يجعل دنيانا - 00:48:29